

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإدارة العامة للبرامج الاجتماعية

إدارة الرفاه الاجتماعي

مشروع السياسة القومية

مكافحة الفقر والإرث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مرض الايدز متلازمة العوز المناعى المكتسب

مقدمة

تبلغ مساحة السودان ٢،٥ كلم وتعداد سكانه ٣١،٨ مليون نسمة بمعدل نمو سكاني ٢،٦% مقابل ٢،٤% معدل نمو بالريف ، مما يوضح معدل الهجرة من الريف الى المدن نتيجة للجفاف والتصحر واللجئين من دول الجوار والحرب الاهلية بالاضافة الى موقع السودان الذى يجاور تسعة دول افريقية بها اعلى معدلات الاصابة بفيروس الايدز .

- تم اكتشاف اول حالة للايدز عام ١٩٨٦م وتم انشاء اللجنة القومية لمكافحة الايدز عام ١٩٨٧م .

اولا: ماهو مرض الايدز:

فيروس يهاجم الخلية الليمفاوية المساعدة التى تقوم التى تقوم بتنظيم المناعة الخلوية فى الجسم وينتج عن ذلك حالة من العوز المناعى تؤدى الى الاصابة به .

ثانيا: اماكن تواجد الفيروس:

- يوجد الفيروس بتركيز عالى فى الدم والسائل المنوى وسائل النخاع الشوكى .
- ويوجد بتركيز اقل فى افرازات عنق الرحم والمهبل والدموع واللعاب ولبن الام والبول وانسجة الجسم .

ثالثا: فترة حضانه الايدز:

- يبدأ ظهور الاعراض بعد دخول الفيروس للجسم من ٦ شهور - ٥ سنوات وقد تمتد فى بعض الحالات الى ١٥ سنة .
- متوسط فترة الضانه فى الاطفال ١٢ شهر .
- متوسط فترة الحضانه فى الكبار ٢٠ شهر .

رابعا: طرق العدوى:

- الاتصال الجنسى بكافة انواعه (الطبيعى والشاذ) مع شخص مصاب .
- نقل الدم الملوث ومكوناته .

- استخدام ابر ملوثة عبر الجلد .
- انتقال الفيروس من الام الى الجنين اثناء الحمل والولادة او ما بعد الولادة بالرضاعة الطبيعية .

خامسا: العلاج:

- لا يوجد علاج لفيروس الايدز حتى الان .
- لا يوجد علاج يعيد المناعة للجسم بعد الاصابة بالفيروس .
- لا يوجد مصل للوقاية .
- الادوية المتوفرة لها اثار جانبية سامة .
- العلاج المتوفر هو المضادات الحيوية للعدوى الانتهازية .

سادسا: الوقاية:

- التعفف عن اى علاقة جنسية خارج العلاقة الشرعية .
- الامتناع عن تعاطى المخدرات .
- استخدام الابر التى تستخدم لمرة واحدة .
- عدم نقل الدم الا لضرورة طبيعية بعد فحصه .
- منع استيراد الدم خاصة من البلدان التى ظهر فيها المرض .

سابعا: العوامل المساعدة على انتشار المرض:

- مجاورة السودان لتسعة دول سبعة منها من ذات الاصابة العالية .
- عدم الاستقرار الامنى بدول شرق ووسط افريقيا مما يشكل حركة نزوح للسودان كمجموعات كبيرة من السكان من دول نسبة الاصابة فيها مرتفعة .
- الحراك السكانى داخل السودان وكثرة حركة النزوح لدول الجوار والعودة منها .
- الحرب .
- الكوارث الطبيعية .
- العوامل الاقتصادية .
- الهجرة للعمل والدراسة .
- السلوك غير المنضبط .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقترح السياسة القومية لمكافحة الإيدز

أولاً: المرتكزات:

١. ان امر الوقاية وتدبيرها فى الاسلام شان اصيل يندرج تحت قاعدة سد الذرائع التى تقضى باغلاق جميع السبل المؤدية الى المحرم او الى الضرر .
٢. امر الوقاية فى الاسلام يمكن ان يكون بالكف والامتناع يتخذ شكل مفارقة الفاحشة ومفارقة بطانة السوء وصرف النظر عن المثيرات .
٣. شرعية الزواج كوعاء سليم للعلاقة بين الجنسين تضمن الثمرات الطيبات وليس الخبيثة والتعفف عن ممارسة اى علاقات خارج هذه الشرعية .
٤. عدم تشجيع الاختلاط والاختلاء بين الجنسين من العناصر الشابة (الشباب والشابات) والتفريق بينهم سدا للذرائع .
٥. منع كل الوسائل التى تدعو الى اشاعة الفاحشة .
٦. تكريس وتعميق القيم الفاضلة فى العلاقات الاسرية وتزكية المجتمع وترقية خصائص المواطن الصالح .
٧. اعمال المصالح المرسله التى تمكن الحاكم المسلم من اصدار القرارات التى تحفظ بقاء ونماء الامة .

ثانياً: الموجهات:

١. التركيز على الوقاية الشاملة التى تحد من انتشار الايدز مع الوضع فى الاعتبار للحالات المصابة ومعالجتها دون انتقاص من حقوقها .
٢. مشاركة كافة افراد المجتمع على كافة المستويات والتخصصات اتحاديا وولائيا ومحليا فى زيادة الوعى وتكثيف المعرفة بالايدز .
٣. اعداد الكوادر المختلفة فى مجالات الوقاية والمعالجة النفسية والاجتماعية والطبية .

ثالثا:الرسالة:

مجتمع سودانى خالى من الايدز .

رابعاً:الهدف الاستراتيجي:

القضاء على مرض الايدز فى السودان .

خامساً:الاهداف العامة:

١. زيادة الوعى بخطورة فيروس الايدز ، كيفية الاصابة ، طرق الانتقال ، تصحيح المعتقدات الخاطئة .
٢. تقويم السلوك الفردى والجماعى والمجتمعى { تشجيع العفاف ، الفحص العاجل من الممارسة الجنسية غير الشرعية خارج حدود الزوجية ، تشجيع الشباب على الزواج ، تقوية الوازع الدينى والروحى } .
٣. الوقاية من انتقال المرض عبر الدم { فحص الدم المتبرع به ، توفير معدات الفحص لدى بنوك الدم والمستشفيات وتدريب الفنيين لفحص الايدز } .
٤. الوقاية من انتقال الايدز من الام لطفلها (تدريب الاطباء والقابلات لتقليل الانتقال من الام للطفل) .
٥. الفحص والاستشارة الطوعية ((توفير فرص فحص الايدز طوعا ومجانا ، تقديم الاستشارات الصحية والاجتماعية بالمرافق الصحية ، تدريب المرشدين الطبيين والاجتماعيين لتقديم الخدمة)) .
٦. المعالجة والرعاية الطبية ((تضمين الايدز بمناهج المدارس الطبية وتدريب الممرضين والقابلات والمؤسسات الصحية ، توفير العقاقير لعلاج الحالات العارضة ، توفير العلاج والرعاية الطبية ضمن الرعاية الصحية الاولية ، توفير العلاج النفسى والاجتماعى للمصابين واسرهم)) .
٧. اللامركزية فى بناء القدرات (اقامة مرافق محلية لتسهيل أنشطة مكافحة الايدز ، تشجيع منظمات المجتمع المدنى والفعاليات فى المساهمة فى الوقاية والعلاج من الايدز وتوزيع الادوار على المنظمات العالمية والوطنية جغرافيا قطاعيا لمكافحة الايدز) .

سادساً:عناصر النجاح المنناحية:

١. وجود مجتمع متماسك متكافل .

٢. وجود الالتزام السياسى العالى لمكافحة الايدز .
٣. ارتفاع الوعى الاجتماعى بظورة الايدز .
٤. وجود الالية القومية لمكافحة الايدز .

سابعاً: السياسات:

١- فى المجال الاجتماعى

- أ-دراسة حالات المصابين بالايدز واسرهم نفسيا واجتماعيا وادماجهم مجتمعيًا وتممية قدراتهم المهنية وتمكينهم من تحقيق الاعتماد على الذات .
- ب- تمكين وزارة الرعاية والتنمية الاجتماعية من المشاركة فى الالية القومية لمكافحة الايدز بفعالية والتنسيق فيما بينها وبين الجهات المختصة فى كل مراحل المكافحه والوقايه .

٢- فى المجال الصحى

- أ- رفع الوعى الاجتماعى بظورة المرض .
- ب-الوقاية من انتقال المرض عبر وسائط الانتقال .
- ج- حماية ووقاية الامهات واطفالهن .
- د- بناء قدرات الاطباء والفنيين وتوفير المعدات اللازمة وحمائتهم من المرض .

٣- فى مجال الارشاد والتوجيه الدينى

- أ- اعداد مناهج دينية لتدريب الدعاة والائمة على اساليب مكافحة المرض .
- ب-انشاء مجلس دينى استشارى للتصدى للايدز .
- ج- تنظيم ورش عمل للقيادات الدينية والقومية .
- د- انتاج مواد تعليمية حول الايدز .
- هـ دعم لجان وجمعيات القران الكريم بالمساجد وتمليكهم المعلومات كاملة للقضاء على المرض ومنع انتشاره .

٤- فى مجال التربية والتعليم

- أ- اقامة مؤتمرات وورش العمل للقائمين على امر التعليم بالمركز والولايات لمحاربة الايدز
- ب-تدريب المعلمين بالمراحل المختلفة على برامج مكافحة الايدز .
- ت-اصدار النشرات والاصدارات التوعوية بالايدز .
- ث-معالجة المرض من منظور تربوى وفق منهج قومى يراعى توزيع اعمار التلاميذ والتلميذات .

ج- تكريس القيم الدينية والتوعية الصحية للطلاب بالمراحل الدراسية المختلفة .
ح- دعم جمعيات واتحادات الطلاب لتنفيذ برامج التوعية بالايديز .
خ- الزام القطاعات التعليمية المختلفة بادخال نظام الكشف الطبى للتلاميذ والتلميذات عند الدخول وخلال العام الدراسى .

د- اقتراح مشروعات دراسات عليا للقائمين بامر المناهج تخصص فى مجال الايدز .
ذ- اعداد كتيبات معلوماتية عن الايدز مصاحبة لمكتبات المدارس وتخصيص حصة كل شهر فى كل المراحل اساس و ثانوى للحديث عن الايدز وما يستجد من اكتشافات وانتشاره فى السودان

فى مجال التعليم العالى :

أ - اجراء الفحوصات عند القبول بالجامعات واثناء العام الدراسى وعند التخرج بالتركيز على داخلات سكن الطالبات والطلاب .
ب- دعم وتفعيل لجان مكارم الاخلاق بالجامعات لمكافحة الايدز .
ج- استهداف طلاب الجامعات ببرامج موجهة عبر الاعلام المقروء والمسموع والمشاهد .
د- ادخال الايدز كمادة تدرس من ضمن مطلوبات الجامعة وفى كل التخصصات .
هـ تخصيص محاضرة شهرية فى يوم محدد وساعة محددة فى كل جامعات السودان للحديث عن الايدز .

٥- فى مجال العمل والاستخدام

أ- توظيف ايام الخدمة العامة للتوعية بالايديز .
ب- تنفيذ ورش وندوات حول السلامة المهنية .
ت- تعديل تشريعات العمل لتضمين الفحص الطبى على خدم المنازل وسائقى النقل العام .
ث- العمالة الاجنبية عند دخولها السودان يشترط اجراء الفحص عند الدخول وابعاد كل المصابين عبر فحوصات دورية .

ج- توفير فرص العمل المنتج ومكافحة البطالة .

ح- اقامة ورش عمل حول عمالة المرأة والطفل .

٦- فى مجال الامن الداخلى :

أ- تعديل قوانين دخول وخروج الاجانب بما يضمن سلامتهم من الايدز وسلامة مواطنينا .
ب- تنظيم حملات مباشرة على اللاجئين بالمعسكرات وغيرها وابعاد المصابين بالايديز فورا .

ت- اخضاع الاجانب بالسودان لفحص دورى وذلك عن تجديد اقاماتهم وابعاد المصابين منهم فوراً ..

ث- السودان الان محط استثمارات متدفقة عليه مما يستوجب الفحص على العمال الوافدين مع الشركات عند دخولها للبلاد وعند تجديد اقاماتهم .

ج- مراجعة قوانين خدم المنازل وتنظيم حملات تفتيشية دورية للتأكد من سلامتهم من الايدز خاصة وان معظمهم قادمين من مناطق حزام الايدز .

ح- تقيد استخراج الوثائق الثبوتية والتاشيرات والتصديقات بفحص الايدز .

خ- فحص نزلاء السجون وعند دخولها وعند اطلاق سراحهم من الايدز .

د- الاستعداد للوافدين مع السلام خاصة اللاجئيين الذين لجأوا لدول موبوءة بالايدز

٧- فى مجال الشباب والرياضة :

أ- تكثيف التوعية بالايدز بالاندية والاستادات الرياضية .

ب- توجيه أنشطة مراكز الشباب والمعسكرات نحو مكافحة الايدز .

ت- توظيف اتحادات الشباب وتنظيماتهم فى حملات مكافحة الايدز .

ث- تشجيع الشباب على الزواج المبكر كاحد عناصر الوقايه.

٨- فى مجال الاسرة

١. اجراء الفحص قبل الزواج للطرفين ولزوم ابراز شهادة خلو الشخصين من الايدز للماذون

كشروط لازم لاتمام الزواج .

٢. اجراء الفحص فى مستشفيات النساء والتوليد قبل الوضع .

٣. الزام اطباء النساء والتوليد بفحص الايدز اثناء الحمل ضمانا للسلامة وتقليلاً لنسبة الاصابة .

٤. تدريب القابلات للتعامل مع المريضات حماية لهن وللاطفال حديثى الولادة .

٥. ادخال التامين الصحى خدمات الفحص من الايدز لكل المشتركين .

٩- فى مجال الاعلام :

١. اصدار الافلام التوثيقية لاحوال المرض واطواره .

٢. اصدار افلام عن كيفية انتقال المرض .

٣. اصدار افلام عن مآلات المرض .

٤. توظيف الدراما الاذاعية والتلفزيونية للتبصير بالمرض والحد منه عبر التمثيليات والمسرحيات والمنلوجات .
٥. التركيز على التوعيه المجتمعيه وتصميم البرامج الاذاعيه الاكثر وصولا واستخدام منابر المساجد فى الدروس وخطب الجمعة.
٦. توظيف الصحافة للحديث عن المرض وسرعة انتشاره وواقع الدول من حولنا .
٧. توظيف المسرح المدرسى للحديث عن المرض وعمل مسرحيات نموذجية تؤدى فى مسارح المدارس عبر تلاميذ المدارس للحد من المرض وإيقاف انتشاره والقضاء عليه .
٨. استنفار الادباء من الشعراء السودانين والفنانين لمحاربة المرض عبر سلاح الكلمة والوتر واقامة الحفلات الخيرية لصالح مرضاه .

ثامنا :الآلية:

انشاء الية لمكافحة الايدز مع دعمها بالكوادر الطبية والفنية والمعدات والكوادر الاجتماعية والنفسية وتحقيق الشراكة بين الدوله ومنظمات المجتمع المدنى لانفاذ تلك السياسات .
التمويل:

العمل على استقطاب التمويل اللازم من الدوله والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدنى والمنظمات الدوليه والاقليميه من اجل انفاذ تلك السياسه.

تاسعا :الاولويات:

١. انشاء الآلية القومية التى تشتمل على الجهات المشرفة على كل المحاور المذكورة .
٢. تكتيف وتشجيع الدراسات الاجتماعية والنفسية والطبية لمصابى الايدز .
٣. تاهيل الكوادر البشرية العاملة فى مجال مكافحة الايدز .
٤. انشاء معدات الفحص الاختيارى الطوعى على المستويات المحلية .